المدى

رئيس التحرير رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

16 صفحة
500 دينار

http://www.almadapaper.com Email: almada@almadapaper.com

العدد (1611) السنة السابعة - السبت (19) ايلول 2009

اليوم في المدى

دعوة المشمولات برواتب الرعاية لتسلمها
4

كانافارو يغيب عن يوفنتوس
14

عيدكم مبارك وأيامكم سعيدة

تهنئ (المدى) الشعب العراقي الكريم بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك ، متمنية للجميع أن يحل عليهم بالخير والأمان ، وأن يعم وطننا السلام ، وبهذه المناسبة نلفت انتباه القراء الى ان (المدى) ستحتجب عن الصدور ابتداء من يوم غد وستعاود الصدور السبت المقبل.

خلال استقباله نائب الرئيس الأميركي

طالباني: الانتخابات المقبلة مفصلية بالنسبة إلى مجمل العملية السياسية

بغداد / المدى

بحث رئيس الجمهورية جلال طالباني مع نائب الرئيس الأميركي جوزيف بايدن والوفد المرافق له العلاقات الثنائية المتينة بين العراق والولايات المتحدة الأميركية و سبل تعزيزها ، بالاضافة الى تبادل وجهات النظر بشأن آخر التطورات السياسية والامنية في العراق ، وحضر اللقاء كوسرت رسول علي و الدكتور برهم احمد صالح نائبا الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني وكبير مستشاري رئيس الجمهورية فخري كريم ، وعدد آخر من المسؤولين ، واكد طالباني اهمية الانتخابات المقبلة في العراق وعدها مفصلية بالنسبة لمجمل العملية السياسية و مساراتها المستقبلية ، مشيرا الى سخونة المشاورات واللقاءات التي تجرى الآن بين الكتل و القوى العراقية المختلفة.

و تطرق طالباني بحسب (كونا) الى العراقيل التي تعيق اقرار قانون النفط والغاز فيما جدد التأكيد بالنسبة لكركوك على ضرورة الاحتكام الى الدستور والمادة (١٤٠) باعتبارها خارطة طريق معقولة لحل هذه المسألة. وعرى رئيس الجمهورية عن الصحة الاخبار والتحاليل التي تتحدث عن وجود حالة من التشنج والعداء في العلاقات الكردية العربية في المناطق المتنازع عليها ، موضحا: ان العلاقات العربية الكردية راسخة الجذور، مشددا على ان وجود وجهات النظر المختلفة شيء صحي و ديمقراطي في بلد مثل العراق وان الدستوركفيل بحل هذه الخلافات ،مشيرا الى ان العلاقة بين الحكومة الفدرالية وحكومة اقليم كردستان تتجه نحو الافضل ، مشيرا الى وجود ارضية مناسبة لحل القضايا العالقة . من جانبه وصف نائب الرئيس الأميركي جوزيف بايدن الانتخابات البرلمانية المقبلة في العراق بـ "المصيرية".داعيا الى توصل الفرقاء السياسيين الى معالجات مقبولة للقضايا العالقة في العراق مشددا على ضرورة انجاح المصالحة الوطنية والوئام الوطني ومجددا التزام الولايات المتحدة بدعم العراق و مساندة بلاده للعملية السياسية فيه. الى ذلك قال مسؤول رفيع المستوى في الإدارة الأميركية في تصريحات صحافية: ان نائب الرئيس سيدفع خلال زيارته باتجاه اقرار قانون النفط الذي تعثر لسنوات بسبب النزاعات العربية الكردية ومن شأنه أن يحدد تقاسم عائدات النفط ويوضح القواعد لشركات النفط الأجنبية التي تستثمر في حقول النفط والغاز العراقية. وكان رئيس الوزراء نوري المالكي قد بحث مع بايدن والوفد المرافق له، تطوير العلاقات بين البلدين في المجالات الإقتصادية في ظل اتفاق التعاون الاستراتيجي. واكد المالكي ان الانتخابات المقبلة ستعزز التجربة الديمقراطية في العراق وستكون بعيدة عن الطائفية والعرقية وسيعتمد فيها البرنامج الوطني بدلاً من البرامج الطائفية.

الى ذلك شدد بايدن على أهمية الجهود المشتركة لمكافحة الإرهاب وإلتزام الولايات المتحدة بالعمل مع الحكومة العراقية وتقديم شتى أنواع المساعدة في هذا المجال ، مبينا ان الولايات المتحدة تدين الإعتداءات الإرهابية التي حدثت في الشهر الماضي والتي يراد منها إستهداف العملية السياسية في العراق والوحدة الوطنية ،مؤكدا بأن العراقيين سيتمكنون من الانتصار على من يقومون بهذه الأعمال الإجرامية.

بعض الصمت جريمة

كلام اليوم

التقى أمس في (المدى) عدد من الزملاء الإعلاميين،برفقة سياسيين وناشطين من منظمات المجتمع المدني تعبيراً عن احتجاجهم ولمناقشة المشكلة المستعصية المتمثلة باستمرار اعتداء حمايات بعض (المسؤولين) على الصحفيين.

هذه المشكلة لم تجد حلا جذريا..وفي المدى السياسي والأمني المنظور لن تجد مثل هذا الحل، برغم عشرات التطمينات الفارغة من أي محتوى معقول ومحترم التي يطلقها مسؤولون كبار وصغار ووعودهم باحترام كرامة الصحفي وحقوق مهنته وواجبه وقبلها حقه الإنساني في أن يُحترَم ولا يُهان.

لن تُحَل هذه المشكلة، ليس لأن المستهترين والنزقين من أفراد الحمايات لا يمكن ردعهم، ولكن لأن مسؤوليهم لا يريدون ردعهم ولا يحترمون أية قيمة إنسانية ولا يعرفون ولا يؤمنون بحقوق الإنسان ولا بالديمقراطية ولا بحسن السلوك، كقيمة إن لم تكن مدنية فهي دينية وأخلاقية.

يفترض (المسؤول) من هؤلاء البعض أن (هامشاً) من الأخطاء لا بدّ منه من أجل تأمين أفضل حماية له، لا يخترقها الإرهاب ولا يستغفلها المجرمون، وذلك إذا اقتنع فعلا السيد (المسؤول) أن هذا السلوك خطأ..فأغلبهم لا يقتنعون!

لم تُنتج شيئا تلك التصريحات التي تعقب عادةً جرائم الاعتداء والتي يحرص فيها (المسؤولون) المتورطون على أن يُظهروا أكبر ما في قواميسهم من لغة السلوك الديمقراطي المدني الأخلاقي الديني من مفردات مكررة حتى باتت مثار سخرية ومرارة.

كيف يمكن انتظار انتهاء هذه الظاهرة فيما لن يستطيع أحد إيقاف الاستهتار في الشارع والاعتداء على شرطي المرور وعدم احترام السيطرات وقسر الآخرين على التوقف والانطلاق عكس اتجاه السير والاستخدام الأرعن للصفارات والضوضاء لإرهاب الآخرين وسوى هذا من المظاهر التي باتت قيمة (المسؤول) وعلوّ شأنه من قيمة ما تستخدمه حمايته وتفرضه من رهبة وتخويف على فقراء الشارع وبسطائه غير المسؤولين.

الإعلاميون محظوظون لأن لهم منابرهم التي تُستَخدَم لفضح الانتهاكات التي يتعرضون لها..لكنهم سيتعرضون إلى ما هو أفدح ما لم يكرسوا الحماسة ذاتها التي يكونون عليها حين يتعرضون للإهانة هم وذلك في مواجهة إهانات المواطن العادي الذي لا تصل في اغلب الأحيان مظلوميته إلى الرأي العام وهو يهان وتمتهن كرامته وتُسلَب حقوقه في الشارع عشرات المرات يوميا على أيدي شبان أجلاف من أفراد حمايات (مسؤولين) لا يحترمون أنفسهم ولا يحترمون الناس.

نعرف الكثير من وسائل الإعلام التي تتنازل عن أبسط اشتراطات المهنة والإنسانية، وهي تصمت وتخفي معلومات عن تجاوزات يتعرض لها مواطنون أبرياء، وذلك تملقاً لمسؤول وطمعاً بحظوة أو جاه. لقد أخطأ الجميع حين افترضوا منذ البداية أن الصمت على الانتهاكات هو من مستلزمات تعضيد الجهد الأمني ومن ضرورات التساهل مع رجال مكلفين بالأمن ويعملون في ظروف خطرة..لا يتعارض الواجب الأمني مع احترام السياقات الإنسانية، بل هو مطلوب وندفع له المليارات من مالنا العام حتى تُحترَم السياقات الإنسانية وتُصان كرامتنا وحقوقنا. وسنكون حمقى اذا قبلنا بهدر أموالنا من أجل هذا الاستهتار الذي يشبع غرور حفنة (مسؤولين) ويسكت سعير شهواتهم في التظاهر الفارغ.

لن نصل إلى حل ما لم تكن هناك حملة وطنية يقودها الإعلام ومنظمات المجتمع المدني والقوى المجتمعية لفضح الانتهاكات وتعريتها والقصاص من مرتكبيها والساكتين عنهم. سيكون الصمت جريمة تتستر على نمو ظاهرات شاذة واستفحالها، ما دام الحال يدفع إلى الواجهات بأناس لا صلة لهم بالتمدن ولا بالأخلاق ولا بثقافة الديمقراطية وحقوق الإنسان.. ولن يغيّر الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.

المدى

سوريا تتهم الفريق الأول من المحققين الدوليين باغتيال الحريري بالتآمر عليها

دمشق / الوكالات

اتهمت سوريا الفريق الاول من المحققين الدوليين في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري بالتآمر عليها لادانتها عمدا، وطالبت الامم المتحدة بفتح تحقيق.

واكد وزير الخارجية السوري وليد المعلم في رسالة الى مجلس الامن الدولي نشرت الخميس: ان احد الضباط اللبنانيين الاربعة الذين اوقفوا في بيروت ادلى بتصريحات للاعلام بعد الافراج عنه تدين رئيس لجنة التحقيق السابق ومساعديه الالمانيين ديتليف ميليس وغيرهارد ليمان.

واضافت الرسالة: ان تصريحات اللواء جميل السيد، المدير السابق للامن العام اللبناني، الى وسائل اعلام عربية "تظهر بوضوح ان هدف لجنة التحقيق الدولية المستقلة برئاسة ديتليف ميليس ومساعده غيرهارد ليمان كان، منذ البداية، توريط سوريا باي ثمن كان في اغتيال رفيق الحريري".

واكدت الرسالة ان القاضيين حاولا الضغط على السيد حتى "يقنع سوريا بتحديد ضحية رسمي يقر بارتكاب الجريمة، ثم يعثر عليه ميتا نتيجة انتحار او حادث سيارة، يليه عقد ترتيب مع سوريا".

عمليات بغداد تعد خطة أمنية خاصة بالعيد

بغداد / نصير العوام

لم تؤثر التفجيرات الاخيرة على وضع العراقيين بشكل كبير ولم تمنعهم من ان يواصلوا حياتهم والاحتفالات بعيد الفطر المبارك ، في وقت اعدت الاجهزة الامنية خطة امنية محكمة بمناسبة العيد في العاصمة بغداد ، فمن قرر ان يقضي العيد داخل العاصمة ومن قرر ان يتجه الى اقليم كردستان يتمتع بمناظره الجميلة ، وهناك من قرر ان يقضي عيده خارج البلاد . حيث اعلن مصدر في قيادة عمليات بغداد ان الاجهزة الامنية و بجميع اصنافها اعدت خطة امنية محكمة خاصة بمناسبة عيد الفطر المبارك ، على ان تقودعمليات بغداد الخطة .وقال المصدر لـ (المدى) امس الجمعة: أن اجتماعا عقد لهذا الغرض بحضور ممثلي الجيش والشرطة والاجهزة الامنية الاخرى لاعداد مفردات هذه الخطة. واضاف: ان الخطة تهدف الى توفير الحماية والامن للمواطنين خلال ايام عيد الفطر المبارك من خلال توزيع قوى الامن في الساحات والمتنزهات والطرق العامة وبمشاركة مديرية المرور بتنظيم عملية السير والمرور في الشوارع العامة ، واشار الى انه تمت تسمية مسؤولي القواطع لغرض المتابعة الامنية المستمرة.